والباء الموحدة بين اليائين اسم بلد بديار بكر ونعم الجن فسالوني الزاد فدعوت الله
لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما اعلم ان المفهوم من الحديث ان
الروث طعام الجن ولهذا لا يستنجى به والمشهور من العلماء ان الروث لا يستنجى به لنجاستها
ولا تنافي في اجتماعهما وان اول الحديث يدل على ان انفسهما مطعومان واخره يدل على ان
المطعوم ما وجد عليها فيحمل اول الحديث على المجاز جعلهما من طعام الجن لكونهما
سببا له ويؤيد اخر الحديث ما روي ان الجن طلبوا من النبي عم الزاد فجعل عم العظم
زادا لهم والروث لدوابهم فاذا وجدوا عظما جعله الله كان لم يؤكل منه لحم وكذا
دوابهم تجد من الروث شعيرا وتبنا باعتبار اصله قاله حين قال له لا تاتني بعظم
ولا روثة فقال ما بال العظم والروثة م ابو عبيدة بن جراح رض قال صاحب التحفة لم يخرج له
في الصحيحين سوى هذا الحديث لكنني وجدت راوي الحديث في صحيح مسلم وجامع الاصول
وغيرهما جابرا دون ابي عبيدة والله اعلم قال جابر بعثنا النبي عم ونحن ثلث مائة نرصد
عير القريش وامر علينا ابا عبيدة ففقدنا جرابا من تمر لم يجد لنا غيره وكان ابو عبيدة
يعطينا تمرة تمرة فنمصها كما يمص الصبي ثديا ثم نشرب عليها من الماء فيكفينا يومنا الى
الليل وانطلقنا الى ساحل البحر فرفع لنا كهيئة الكثيب الضخم فاتيناه فاذا هي دابة فاقمنا
عليه شهرا وكنا ثلثمائة حتى سمنا فقعد منا ثلثة عشر رجلا في نقرة عينها فلما قدمنا المدينة
اتينا رسول الله عم فذكرنا ذلك فقال عم هو رزق اخرجه الله لكم فهل معكم من لحمه
شيء فتطعمونا انما طلب النبي عم من لحمه ليأكل مبالغة في تطييب نفوسهم في حله اوانه عم
قصد التبرك به لكونه طعمة من الله خارقا للعادة قال ابو عبيدة فارسلنا الى رسول الله عم
فأكل قاله في حوت ميت رماه البحر وما في البر وذلك جائز اكله قال الصغاني مؤلف
هذا الكتاب حقق الله بسلطانه آماله وصدق ببرهانه اقواله اخذت مضجعي ليلة
الاحد الحادية عشر من شهر ربيع الاول قيل ربيع بالتنوين والاول صفته واضافته
الى الاول غلط قال الجوهري لا يقال فيه الا شهر ربيع الاول وشهر ربيع الاخر ليمتاز عن
الربيعين في الازمنة والربيع الاول منها هو الفصل الذي يأتي فيه الكماة والنور والربيع
الثاني هو الفصل الذي يدرك فيه الثمار سنة اثنين وعشرين وستمائة وقلت اللهم ارني
الليلة نبيك محمدا عم في المنام فانك تعلم اشتياقي اليه فرايت بعد هجعة بفتح الهاء

هي

هي النوم الخفيف من الليل كاني والنبي عم في مشربة بفتح الراء وضمها الغرفة ونفر من اصحابي
اسفل منا عند درج المشربة الدرج بفتح الدال والراء المهملتين وبالجيم الطريق فقلت
يا رسول الله ما تقول في حوت ميت رماه البحر احلال هو فقال وهو يبتسم الى والواو فيه
للحال نعم فقلت وانا اشير الى من باسفل الدرج فقل لاصحابي اي هذا الحديث فانهم لا يصدقوني
فقال لقد شتمني وعابوني فقلت كيف يا رسول الله فقال كلاما ليس يحضرني لفظه وانما
معناه عرضت قولي على من لا يقبله ثم اقبل عليهم يلومهم ويعظهم فقلت صبيحة
تلك الليلة وانا اعوذ بالله من ان اعرض حديثه اي حديث رسوله بعد ليلتي هذه الا
على الذين يحكمونه اي يجعلون حديثه حكما فيما شجر بينهم اي في الامر الذي اختلف
واختلط ثم لا يجدون في انفسهم حرجا اي ضيقا وقيل اي شكا مما قضى اي من حكم النبي عم
وما فيه مصدرية ويسلمون تسليما اي ينقادون حكمه انقياد الاشبهة فيه واصلى
على رسله وانبيائه وسلم تسليما ق العباس بن عبد المطلب رض انفقا على الرواية قال
قلت يا رسول الله هل نفعت ابا طالب بشيء فانه كان يحوطك قال نعم هو في ضحضاح
من النار وهو بضادين معجمتين وحائين مهملتين ما يبلغ الكعبين من الماء فاستعاره
النبي عم للنار وفي رواية اخرى لمسلم قال عم نعم فوجدته في غمرات من النار فاخرجته
الى الضحضاح ولولا انا لكان في الدرك اي في الطبق الاسفل من النار يعني ابا طالب
وفي الحديث ان الكافر يخفف عنه العذاب بالشفاعة لعل هذا يكون مخصوصا بابي طالب
ق انس رض اتفقا على الرواية عنه قال دخل النبي عم على عايشة رض فقربت اليه خبزا وتمرا
فقال عم الم ار برمة يفور فيها لحم قالت بلى ولكن ذلك لحم تصدق على بريرة وانت لا تاكل
الصدقة فقال عم هو لها صدقة ولنا هدية يعني لحم تصدق به على بريرة م حمزة
بن عمرو الاسلمي رض روى مسلم عنه هي رخصة من الله الضمير راجع الى الافطار انثه لتانيث
الخبر فمن اخذ بها فحسن ومن احب ان يصوم فلا جناح عليه قاله حين قال
يا رسول الله اجد في قوة على الصيام في السفر فهل علي جناح ظن الراوي ان الافطار
في السفر في رمضان رخصة اسقاط فسال انه هل ياثم اذا صام فبين عم انه رخصة
ترفيه فلا اثم عليه ان صام م ابو موسى رض روى مسلم عنه هي ما بين ان يجلس الامام المراد به
جلوس الخطيب بين الخطبتين ويجوز ان يراد به جلوسه حين صعد المنبر الى ان تقضى الصلوة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)